

وزير الاقتصاد يزور «ستيشن إف» و«إيرباص للابتكار» و«أبوظبي الأول» في فرنسا



زار عبد الله بن طوق المري، وزير الاقتصاد، حاضنة الشركات الناشئة «ستيشن إف»، ومركز «إيرباص» للابتكار، ومقر بنك أبوظبي الأول؛ وذلك على هامش زيارته الرسمية إلى فرنسا على رأس وفد اقتصادي من دولة الإمارات، لبحث تعزيز أواصر التعاون الاقتصادي المشترك في مجموعة واسعة من القطاعات الحيوية، على رأسها الطاقة المتجددة والسياحة والطيران وريادة الأعمال والذكاء الاصطناعي والفضاء والملكية الفكرية والاقتصاد الدائري.

وتعرف، خلال جولته، بحاضنة الشركات الناشئة إلى البرامج والمبادرات المبتكرة، التي تقدمها من أجل دعم رواد الأعمال وأصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة، خاصة العاملة في مجالات التكنولوجيا المتقدمة، وسبل الاستفادة من تجربة «ستيشن إف» في دعم وتطوير منظومة ريادة الأعمال الإماراتية.

وأكد بن طوق أن دولة الإمارات تمتلك منظومة متطورة، تدعم رواد الأعمال ومشاريعهم المبتكرة، وتوفر لهم كافة

الممكنات للنمو والازدهار داخل أسواق الإمارات وخارجها؛ وذلك من خلال منظومة تشريعية اقتصادية قوية ومرنة، تضمن لهم المنافسة العادلة، والوصول إلى الفرص المتاحة بالتساوي، وبرامج ومبادرات رائدة، تعمل على تطويرهم باستمرار وصقلهم بالمهارات المطلوبة التي تتماشى مع النماذج الاقتصادية الجديدة

• شركاء استراتيجيون

وأشار إلى أن الوزارة تعمل باستمرار من أجل دعم الجهود الوطنية الرامية إلى تنمية ريادة الأعمال؛ كونها إحدى ركائز النموذج الاقتصادي المعرفي الجديد للدولة، في ضوء رؤية «نحن الإمارات 2031»، وتحفيز وتوفير التمويل اللازم لأنشطة الشركات الناشئة، التي تستهدف قطاعات الاقتصاد الجديد، بما يصب في دعم النمو المستدام للاقتصاد الوطني؛ وذلك من خلال تعاونها مع مجموعة واسعة من شركائها الاستراتيجيين محلياً وإقليمياً ودولياً

وتستهدف الإمارات وصول إجمالي عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى مليون شركة بحلول عام 2030، فيما بلغ عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة المسجلة في الإمارات نحو 557 ألف شركة مع نهاية عام 2022. ويسهم قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة بنسبة 63.5% في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي، وقد عززت الإمارات صادراتها للمؤشر العالمي لريادة الأعمال 2023 للعام الثاني على التوالي، والذي يصدر عن المرصد العالمي لريادة الأعمال، متفوقة على العديد من دول العالم كأفضل بيئة حاضنة للأعمال التجارية

• «إيرباص»

كما اطلع بن طوق، وزير الاقتصاد، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني، خلال زيارته إلى مركز الابتكار التابع لشركة «إيرباص»، إحدى أكبر شركات تصنيع الطائرات المدنية في العالم، على عرض تقديمي حول نشأة الشركة وخططها ومشاريعها المستقبلية، وأحدث ابتكاراتها في مجال النقل الجوي من أجل تقديم خدمات آمنة ومستدامة للمسافرين

وقال: «إن النجاحات المتتالية التي يحققها قطاع الطيران الإماراتي، عززت من مكانة الدولة مركزاً رائداً عالمياً في قطاع الطيران والسفر، ووجهة مستدامة لكبرى شركات تصنيع وبيع الطائرات المدنية، نظراً لامتلاكها بنية تحتية ومطارات هي الأكثر تطوراً وتقدماً على مستوى المنطقة، وكوادر وطنية مدربة على أفضل المعايير المتبعة في هذا المجال، وتشريعات مرنة وخططاً استشرافية تقود هذا القطاع الحيوي نحو المزيد من التطور

واستعرض، خلال الزيارة، أوجه التعاون والشراكة المثمرة بين قطاع الطيران المدني في الإمارات و«إيرباص» وما حققته من نجاحات كبيرة دعمت خطط وأهداف قطاع الطيران الإماراتي في التوسع والانتشار باتجاه أسواق جديدة، وبما يصب في دعم نمو الاقتصاد الوطني، ويسهم في خلق المزيد من فرص العمل

الصورة



وسجل قطاع الطيران في الإمارات نمواً قياسيماً على صعيد الحركة الجوية وأعداد المسافرين عبر مطارات الدولة، التي

استقبلت 62.79 مليون مسافر خلال النصف الأول من عام 2023، بنمو 46% مقارنة مع 43.02 مليون مسافر خلال عام 2022، كما ارتفعت الحركة الجوية خلال النصف الأول من العام الجاري إلى 446704 رحلات جوية، مقارنة مع 359.9 ألف خلال الفترة ذاتها من عام 2022، بحسب بيانات الهيئة العامة للطيران المدني، فيما حلقت الناقلات الوطنية الإماراتية، بنهاية الربع الأول من عام 2023 إلى نحو 552 وجهة حول العالم، بما في ذلك الوجهات المشتركة ووجهات الشحن، بحسب بيانات رسمية نشرتها هذه الناقلات

وزار بن طوق فرع بنك أبوظبي الأول في فرنسا، واطلع على برامج البنك الحالية، والخدمات المصرفية الرائدة التي يقدمها لقطاع الأعمال الفرنسي، كما ناقش مع المسؤولين الخطط المستقبلية للتوسع في فرنسا، ودور المؤسسة المالية الإماراتية الرائدة في دعم أواصر التعاون الاقتصادي بشكل عام، والمصرفي بشكل خاص بين أبوظبي وباريس

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024